

مي سحاب: «المنصات» أصبحت واقعاً



بيروت: هناء توبي

مي سحاب ممثلة ومقدمة برامج لبنانية، أطلت عبر تلفزيون «المستقبل»؛ حيث شاركت في برامج صباحية، وانتقلت إلى تلفزيون «أو تي في» لتشارك في تقديم «يوم جديد» و«لألة» و«ضحك ولعب وجد»، وبموازاة ذلك مثلت في السينما والتلفزيون والمسرح، واقترن اسمها بمسرح جورج خبز منذ نحو 7 سنوات

سحاب تحضر حالياً للمشاركة في مسلسلين من إنتاج «ايجل فيلم»، وعلى الرغم من أنها لا تستطيع الإفصاح عن تفاصيلهما حالياً فإنها كشفت في اللقاء معها أنها متحمسة جداً للعودة إلى الأعمال الدرامية للشاشة الأرضية والمنصات الإلكترونية، كما كشفت عن شغفها بمسرح جورج خبز الذي يتحضر لملاقة جمهوره مع بداية موسم الشتاء.. نسألها:

هل من جديد تقدمونه في البرنامج اليومي «يوم جديد»؟

الحقيقة أننا كنا قبل المستجدات المؤسفة التي نعيشها في لبنان نحضر لخطه عمل جديدة في «يوم جديد» لنطل على المشاهدين بفقرات جديدة، ولكن المشروع تأجل، ونحرص على تقديم الفقرات المعتادة المتنوعة، مع التركيز على لقاء الضيوف من أطباء نفسيين، ومدربين إيجابيين، وخبراء أسريين لتعليم الناس على تحمل الصعاب وليس التعود عليها، لأننا نأمل بالأفضل

هل توجد صعوبات تواجهينها كمقدمة برامج في ظل الظروف الراهنة؟

كوننا نشعر بالإحباط لا بد وأن يؤثر ذلك في عملنا، حتى إنني اعتذرت بالأمس من المشاهدين لعدم قدرتي على رسم الابتسامة على وجهي، وآمل ألا يتكرر ذلك، لكن الوضع العام صعب جداً، الضيوف غير قادرين على تلبية دعواتنا إلى الاستوديو بسبب شح البنزين و«كورونا»، واللقاءات تتم عبر «سكايب» أحياناً، والمصائب الحياتية تثقل علينا جميعاً، ولكننا سنستمر ونتحدى، ونحن كفريق عمل تحولنا إلى عائلة، ايلي حوشان وباسكال شمالي وميراي حكيم وسحر زغيب وأنا، ندعم بعضنا لنطل على الجمهور بإيجابية

هل تعتقدين أن جمهور الشاشة الأرضية ما يزال وفياً لها؟

لا شك أن الجيل الجديد يتوجه نحو الشاشات الافتراضية، وهي بعد سنوات ستسحب البساط من التليفزيونات، وهناك جمهور ما يزال صديقاً للشاشة الأرضية وفياً لها، وألحظ ذلك من خلال تفاعل شريحة كبيرة مع البرامج التلفزيونية

هل أنت ناشطة عبر «الميديا» الحديثة؟

أنا ناشطة عبر مواقع التواصل، وبخاصة عبر «تويتر»، واعتبرها منصة للتعبير عن نفسي والمجاهرة بآرائي بحرية، مع الحرص على عدم المساس بحرية الآخرين

هل تفكرين بتقديم برنامج افتراضي خاص؟

شاركت مع «أحوال دوت كوم» مع بسام قنطار وغسان جواد بتقديم فقرتين مختلفتين إحداهما كوميدية، والثانية توعوية تحمل عنوان «أسأل مجرب»، وحققنا نجاحاً كبيراً عبر «يوتيوب» وسنعود لمواصلة العمل خلال شهر أيلول/سبتمبر، وأعتقد أنه من الضرورة التوجه نحو المنصات الإلكترونية، لأنها أصبحت واقعاً حقيقياً

أدوار صغيرة

عرفناك منذ بداياتك كممثلة، أين أنت من التمثيل الدرامي اليوم؟*

أنا ممثلة أولاً، وخريجة كلية الفنون، ولم أنقطع عن التمثيل يوماً، لكنني كنت مكثفة بالمشاركة في أدوار صغيرة بسبب ظروف العائلة وتفرغي لأولادي، وعملي مقدمة برنامج، والتزامي منذ سبع سنوات بمسرح جورج خبز الذي يأخذ من وقتي الكثير، لكن قريباً ستشاهدونني أكثر فالمسرح مقفل حتى الشتاء، وأولادي كبروا، وأصبحت متفرغة أكثر لعيش شغفي التمثيلي المتنوع، وتعاقدت على مسلسلين مع شركة الإنتاج «إيجل فيلمز» وباشرنا تصويرهما، ومتحمسة جداً للمشاركة في أعمال درامية ولكن لا يمكنني الإفصاح عن تفاصيل ما سأؤديه إلا بعد انتهاء التصوير

في عام 2019 قدمت مع جورج خبز «يوميات مسرحي»، هل من تحضيرات مسرحية جديدة؟

جورج لا ينقطع عن التحضيرات المتنوعة والغنية التي تعكس إبداعه، وفي جعبته الكثير من الأعمال، لكننا حالياً نهتم - بإعادة عرض مسرحية «يوميات مسرحجي» في شهر ديسمبر/ كانون الأول؛ وذلك بالنظر إلى النجاح والتميز الذي حققته، وإفساحاً في المجال أمام من لم يشاهدها آنذاك لمشاهدتها قريباً

ما الأحب إليك من بين الأعمال التي قدمتها؟

أحب مسلسل «السرار» الذي قدمته في بداية مشواري الفني في سوريا مع نورمان أسعد وأحمد الأحمد وسعد مينا، وأحب «جمهورية نون» و«حدوتة حب» وأعمالي مع مروان نجار أحبها جميعها، وكذلك «بغمضة عين» مع زياد برجى، و«حبة كراميل» و«يللا عقبالكن شباب» مع نبال عرقجي وغيرها الكثير من الأعمال التي يؤسفني عدم تذكرها لعناوينها جميعها لأنها كثيرة

ماذا عن تجربة العرض عبر المنصات، هل تخدمك كفنانة؟

بالتأكيد، المنصات تأخذ الممثل من المحلية إلى عالم بلا حدود، وقد انتقلت إلى المنصات مع فيلم «فيتامين» الذي عرض عبر «نتفليكس» وشاهدته أيضاً مع أولادي، واستعدت معه ذكريات التصوير مع ماجي بو غصن وفرح البيطار. وكنا ثلاثي «هضامة» والجمهور أحب العمل وكانت تعليقات الناس إيجابية جداً

هل تحبين أداء الشخصيات القريبة منك؟

ليس بالضرورة، في المسلسلين اللذين أحضر لهما أجسد شخصية شريرة وأخرى طيبة وخيرة، ولا أحب أن أقدم «نمطاً تمثيلاً واحداً لأثبت جدارتي التمثيلية وأتحدى نفسي، لكن لدي ميل لأدوار «الهضامة»

هل أنت راضية بما وصلت إليه؟

أنا لست مهووسة بالشهرة بدليل أنني تفرغت للمسرح أكثر من التلفزيون، لكنني أفخر بنجاحي وعرض أعمالي عبر «او اس ان» و«نتفليكس» وأفخر بكوني أعد جزءاً من مسرح جورج خباز